

لسان العرب

(أَلِك) في ترجمة عِلج يقال هذا أَلُوكُ صِدْقٍ وَعَلُوكُ صِدْقٍ وَعَلُوجُ صِدْقٍ لما يؤكل وما تَلَاوَسَّكَتُ بِاللُوكِ وما تَعَلَّجْتُ بِاللُوكِ بعَلُوجِ اللَّيْثِ الأَلُوكِ الرِّسَالَةُ وهي المَأَلُوكَةُ على مَفْعُولَةٍ سَمِيَتْ أَلُوكَاً لِأَنَّهُ يُؤْوَلِكُ فِي الفمِ مُشْتَقٌّ مِنْ قَوْلِ العَرَبِ الفَرَسُ يَأَلُوكُ اللَّجْمَ والمعروفُ يَلُوكُ أَوْ يَعَلُوكُ أَي يَمضغُ ابنُ سَيِّدِهِ أَلِكَ الفَرَسُ اللِّجَامُ فِيهِ يَأَلُوكُهُ عِلَاكُهُ والأَلُوكُ والمَأَلُوكَةُ والمَأَلُوكَةُ الرِّسَالَةُ لِأَنَّهَا تُؤْوَلِكُ فِي الفمِ قال لَبِيدٌ وَعُثْلَامُ أَرَسَلَتَهُ أُمَّهُ بِاللُوكِ فَيَذَلُّنَا مَا سَأَلُ قال الشَّاعِرُ أَبِ بَلْعِجٍ أبا دَخْتَنُوسَ مَأَلُوكَةً عَنِ الَّذِي قَدْ يُقَالُ مِنَ الكَذِبِ قال ابنُ بَرِيٍّ أبا دَخْتَنُوسَ هو لَقِيْبُ بنُ زُرَّارَةَ ودَخْتَنُوسُ ابنتُهُ سَمَّاها بِاسْمِ بنتِ كَسْرَى وقالَ فِيها يَلِيتُ شِعْرِي عَنكَ دَخْتَنُوسُ إِذا أَتَاكَ الخَبْرُ المَرْمُوسُ قالَ وَقَدْ يُقالُ مَأَلُوكَةُ وَمَأَلُوكُ وَقَوْلُهُ أَبِ بَلْعِجٍ يَزِيدُ بنِي شَيْبَانَ مَأَلُوكَةً أبا ثَيْبِيَّتِ أَمَا تَذْفَكُ تَأْتِكِلُ ؟ إِنا أَرادَ تَأْتِكِلُ مِنَ الأَلُوكِ مِنَ الأَلُوكِ حكاةً يَعقُوبُ فِي المَقْلُوبِ قالَ ابنُ سَيِّدِهِ وَلَمْ نَسْمَعْ نَحْنُ فِي الكَلِمِ تَأْتِكِلُ مِنَ الأَلُوكِ فَيَكُونُ هَذَا مَحْمُولاً عَلَيْهِ مَقْلُوباً مِنْهُ فَأَما قولُ عَدِيِّ بنِ زَيْدِ أَبِ بَلْعِجِ النَّعْمَانُ عَنِي مَأَلُوكَاً أَنَّهُ قَدْ طالَ حَيْسِي وانْتِظارِ فَإِنَّ سَيِّبِيهَ قالَ لَيْسَ فِي الكَلِمِ مَفْعُولٌ وَروى عَنِ مُحَمَّدِ بنِ يَزِيدٍ أَنَّهُ قالَ مَأَلُوكُ جَمْعُ مَأَلُوكَةٍ وَقَدْ يَجوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ بابِ إِنْقَاحِ فِي القِلَّةِ وَالَّذِي رَوَى عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَقِيسَ .

(* قَوْلُهُ « وَالَّذِي رَوَى عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَقِيسَ » هَكَذَا فِي الأَصْلِ) قالَ ابنُ بَرِيٍّ وَمِثْلُهُ مَكَرْمٌ وَمَعُونٌ قالَ الشَّاعِرُ لِيَوْمِ رَوَغٍ أَوْ فَعَّالِ مَكَرْمٌ وقالَ جَمِيلٌ بِمُثَيِّنِ الزَّمِي لا إِنا لا إِنا لَزِمْتَهُ على كَثْرَةِ الوَاشِيَنِ أَيِّ مَعُونٌ قالَ وَنظيرُ البَيْتِ المَتَقَدِّمِ قولُ الشَّاعِرِ أَيُّها القاتِلونَ طَلِما حُسَيِّنَا أَبَشَرُوا بِالْعَذابِ والتَّتَكِيلِ كُلُّ أَهْلِ السَّماءِ يَدْعُو عَليكمُ مِنَ نَبِيِّ وَمَلَأَكِ وَرَسُولٌ وَيقالُ أَلِكُ بَيْنَ القَوْمِ إِذا تَرَسَّلَ أَلِكَاً وَأَلُوكَاً وَالاسْمُ مِنْهُ الأَلُوكُ وهي الرِّسَالَةُ وَكَذلِكَ الأَلُوكَةُ والمَأَلُوكَةُ والمَأَلُوكُ فَإِنَّ نَقْلَتَهُ بِالهِمزةِ قُلْتُ أَلِكْتُهُ إِليه رِسالَةً والأَصْلُ أَلِكْتُهُ فَأَخْرَجْتُ الهِمزةَ بَعْدَ اللامِ وَخَفَفْتُ بِنَقْلِ حَرَكَتِها على ما قَبْلَها وَحَذَفْتُها فَإِنَّ أَمْرَتَ مِنْ هَذَا الفِعْلِ المَنْقولِ بِالهِمزةِ قُلْتُ أَلِكْتُني إِليها بِرِسالَةٍ وَكانَ مَقْتَضَى هَذَا اللفظِ أَنْ يَكُونَ مَعنَاهُ أَرَسَلْتُني إِليها بِرِسالَةٍ إِلا أَنَّهُ جاءَ على القَلْبِ إِذِ المَعْنى كُنْ رِسُولِي إِليها بِهَذِهِ الرِّسالَةِ فَهَذَا على حدِّ قولِهِمْ ولا تَهَيَّبْني المَوماءُ أَرَكِبُها أَي ولا أَتَهَيَّبْني بِها وَكَذلِكَ أَلِكْتُني لَفْظُهُ يَقضِي أَنَّ المَخاطَبَ مُرْسِلٌ وَالْمَتَكَلِّمُ مُرْسَلٌ وَهُوَ فِي المَعْنى بَعكسَ

